

# أحمد المحبشي

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

Ahmedalhabishi@gmail.com

الخميس والجمعة 12 - 13 يناير 2012 م - الموافق 18-19 صفر 1433 هـ - العدد 15361 - السنة الثالثة والأربعون

## طلاب البيضاء في مصر يرفضون استهداف الجامعة

كما عبر البيان عن استنكاره للعبث بالجامعة (أحد مكتسبات الوطن) التي يفخر بها أبناء البيضاء مئمتا دورها التنويري والتنويري... وأكد الطلاب في بيانهم تضامهم مع رئيس الجامعة الدكتور سيلان أحمد العرامى الذي عرف كشخصية مشهود لها بالنزاهة والأمانة والعمل الجاد في خدمة الجامعة الفتية، والنهوض بها كمؤسسة علمية شامخة.

متابعة / محمد الشطر: عبر أبناء محافظة البيضاء الدارسون بجمهورية مصر العربية في بيان لهم عن رفضهم واستنكارهم الشديد لما تعرّض له جامعة البيضاء من موامرات تخريبية ودائوا الهجاسات العبيثة التي تستهدف إعاقة العملية التعليمية والزج بالمؤسسات الأكاديمية في أتون المكابذ والممارسات الخزبية الضيقة. وأكدت أن الجامعة ليست ملكاً لطرف أو جهة بل ملك للمواطنين والوطن. وأن النجاح يعني بذل المزيد من الجهود للارتقاء بجكاتها وتحسين مستوى أدامتها ولبس السعي لتخريبها ودفغ الطلاب بعيدا عن عملية التعليم.

**ميزان الكلام**

كن مستمعاً جيداً  
لتكن متحدثاً لبقاً

# هل يمكن للقانون الدولي أن يوحد الصف الجنوبي؟



## دعوة للشطب (الباطجة) من قواميسنا

البطجة هي الفأس، وقد سموها الذي حرفته قطع الأخشاب ونحوها بالفأس (بلطجي)، كما زاد و (جي) إلى بائع الخضز فقالوا خضرجي، وكذلك مكوجي وهلمجرأ، وهذا شائع عند اخوتنا المصريين، واعتقد أني قرأت مرة أن مثل هذه النسبة تركية. وإذا كان حاصل الفأس (البطجة) هو من يحترف مهنة التقطيع بالبطجة، فليس من الدم وصفه بالبلطجي، ولكن الكلمة حملت بدلالات كريمة، وصارت كلمة بلطجي وبلاطجة تطلق على من يتصف سلوكه بالعنف والفضوضية والهمجية.

وإذا كانت الأمور قد استقرت عند هذه المعاني، فمن العيب اطلاق وصف بلطجي على أحد لعنر التشيع به كيدا، وأيقع ما لاحظته هو أن يتم تبادل هذه



أحمد عمر بن فريد

الكلمة داخل الأسرة الصحفية، ولا أصدى كيف يسمح صحفي لنفسه ومرحاً آخرين من أهل مهنته أنهم بالباطجة .. إنني أقرأ مثل هذا وأشعر بالاشمزاز .. فأين حقوق الزمالة وأدب الحديث مع زميل؟

مهما بلغ الخلاف أو الخصومة لإيجوز وصف الزميل إلا بالزميل .. فليس وصف (الباطجة) المقبولة بتبادل وصف (بلطجي) أو بلاطجة .. أي وسط فما بالك في الوسط الصحفي أو ما يعرف ببلاط صاحبة الجلالة.

مؤسس أن كلمات بلطجي وبلطجية وبلاطجة شاع استخدامها في اعلام الأزمة استخداماً مفرطاً وغير مبرر فكل طرف ينعت الثاني بها، وعمدت على الجميع من قبل الأطراف لدرجة أن الشعب اليمني بدا في هذا الخطاب وكأنه مجموعات بلطجية، وهاهي الخطئية تصل إلى الوسط الإعلامي نفسه الذي يفترض أن تسود فيه كلمة زميل أو زملاء فهمها بلغت الخصومات لإيجوز رفع الأدب الذي يسدل على العلاقات الرفاقية والمهنية.

إننا غير راضين عن كلمات مثل (المدعو) على ما فيها من الصحة، فما بالك أن يقول صحفي لصحفي بلطجي، أو حينما تتدفع نقابة الصحفيين زملاء مهنة وأعضاء في النقابة بلون (البلطجية) كما فعلت مع زملاء في مؤسسة (14 أكتوبر) لمجرد الرغبة في الإساءة.

إنني ادعو الجميع إلى شطب كلمة بطلجة وما ينحت منها شطباً نهائياً من قواميسهم اللغوية، فهي كلمات مهينة توجه لأبناء هذا الشعب ولا يستحقونها تحت أي مبرر، والسلوك غير القانوني وغير الحضاري ينبغي أن يسمى باسمه، ويسمى فاعله بالاسم اللائق به .. أما أن نسمي كل ما لا يجيبنا بطلجة ونسمي الناس بلاطجة وهم ليسوا كذلك فهذا مهين .. لا تلاحظون أن هؤلاء يطلقون على أنصار النظام بلاطجة وأولئك يسمون أصحاب المشترك بلاطجة، وسبحت الكلمة على الجنود والمدنيين، وامتدت فعاليتها مؤخراً إلى نقابة مهنية كنقابة الصحفيين .. فمن بقي من الشعب لم تسمه هذه الأهانة؟ بالطبع لا أحد تقريبا.

## المجلس الأعلى لشباب عدن يهيب بالجماهير المشاركة الفاعلة في مهر جان التصالح والتسامح

عند / متابعة: أماب المجلس الأعلى لشباب عدن بـ"جمامير الجنوب جميع شرائحه ومشاركه اسياسية والاجتماعية من مكونات سياسية ومكونات شبابية ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات الاجتماعية والأعيان ورجال الدين والاكاديميين والحقوقيين والشطاء المستقلين" بالمشاركة الفاعلة في المهرجان الجماهيري الاحتفالي بمناسبة الذكرى السادسة للتصالح والتسامح والذي سيقام يوم عد الجمعة الثالث عشر من يناير 2012 م في مدينة عدن.

جاء ذلك في بيان صادر عن اللجنة العليا للمجلس الأعلى لشباب عدن مساء أمس .. حيث أشار البيان إلى إن "نداء التصالح والتسامح الذي انطلق من جمعية أبناء ردفان في عام 2006 م وراج صداه في نفوس الشرفاء من أبناء الجنوب والأحرار قد مهد لانطلاق الحركة الشعبية الجنوبية في ذات العام ووضع لبناتها الأولى في بيان ارتفع وشدته عدائهم بسواعد وتصحيات شباب وابناء الجنوب الأبطال".

واختتم البيان بدعوة "جماهير شعب الجنوب الأبي إلى المشاركة الفاعلة والمساهمة في إنجاح المهرجان" وأن يتم تشمير السواعد وحشد الهمم والعمل على تصعيد الفعاليات السلمية ."

## تحذير أمريكي من وجود مخطط لاغتيال توكل كرمان يحول دون عودتها إلى اليمن

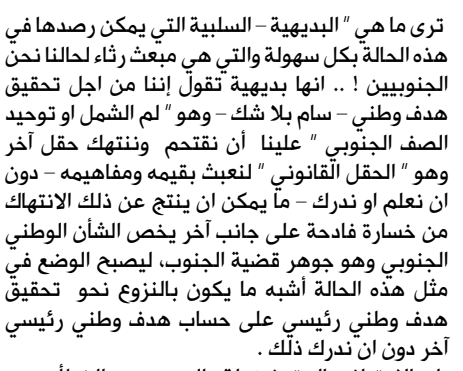


نيويورك / نأيا نيوز: كشف مصدر قريب من الناشطة اليمنية توكل كرمان - الفائزة بجائزة نوبل للسلاة - عن "تحذيرات خارجية" تلقفتها السيدة "كرمان" من إمكانية تعرض حياتها للخطر في حال عودتها إلى بلدها، الذي اشعلت فيه الشرارة الأولى للاحتجاجات الشبابية في يناير 2011م. وأكد المصدر لـ"نأيا نيوز": إن الناشطة توكل كرمان "ليست رافضة للعودة إلى اليمن وإنما هناك ما يحظر عليها العودة في الفترة الراهنة"، مبينة: أن الأمريكان هم من أبلغوها بأن هناك خطراً محتملاً على حياتها إذا عدت إلى اليمن، وقالوا إنهم لديهم معلومات بوجود تحريض شديد داخل حزب الإصلاح من قبل

وأضاف المصدر: أن الأمريكان يبدو قلقهم من أن انفلات الأوضاع الأمنية وتعهد الأطراف السياسية المتصارعة في اليمن "يضعف لديهم درجة القلق بشأن كرمان"، وأبدوا استعدادهم لمساعدتها على الإقامة في أي بلد تختاره بما في ذلك الولايات المتحدة.

وكان كثير من الناشطين في حركة الاحتجاجات قد انتقلوا لإقامة خارج اليمن على خلفية تقاطع ألقائهم مع بعض القوى المنضوية تحت مظلة "الثورة" وخوفهم من التعرض للتصفيات الجسدية وتعليق المهمة على شناعة النظام أسوة بكثير من القضايا التي اطلعوا على اسرارها خلال فترة وجودهم في ساحات الاعتصام.

جدير بالذكر أن حصول الناشطة توكل كرمان - وهي عضو مجلس شوري في حزب الإصلاح - على جائزة نوبل للسلام قوبل باستياء بالغ من قبل معظم أندية حزب التجمع اليمني للإصلاح الذين تعرضوا لها بهجمات عنيفة في تصعيداتهم.



أحمد عمر بن فريد

علينا أن نعتد كساسة وقيادات - تاريخية وغير تاريخية - ومناضلين ونشطاء في الميدان وكتاب واكاديميين وحتى قناتوينيين جنوبيين في داخل الوطن وخارجه، باننا كنا وزلنا " نهرف بما لا نعرف " خلال المرحلة السابقة والحالية، فيما يتعلق بالصيغة ( المثالية - المناسبة) لقضيتنا الوطنية " قضية الجنوب " من الناخيتين ( السياسية والقانونية) وآننا قد نصبنا أنفسنا مرجعيات في جوانب ليست من اختصاصنا ولا نفقه فيها بالقدر الذي يؤهلنا لأن نمارس في حقها ما مارسناه من جهل ترتب عليه أخطاء جسيمة لا زلنا ندفع ثمنها حتى الآن على صعيد وحدتنا الوطنية والتعريف بقضيتنا والدفاع عنها في المحافل الإقليمية والديولة.

فاجتهدنا في احسن الأحوال وأفتينا في أسوأها، حتى إننا أقمنا أنفسنا في قضايا خلافية حاد ما كان لها أن تكون فيما لو عرفنا قدر أنفسنا واعدنا القول الفصل في تلك القضايا إلى الضالعين في علومها من المتخصصين في القانون الدولي وفي قضايا سياسية تشبه قضيتنا الوطنية " قضية الجنوب " ليكونوا حكما فيما شجر بيننا من خلاف على فرضية اننا جميعا ننشد الاستقلال وتنجيبا في وسائل تحقيقه.

فما العيب في أن نرجع وان شئنا الواقعية " نحتمك " جميعا للمؤسسات القانونية - عربية أو اجنبية - متخصصة في القضايا الدولية لتقول لنا " فصل الخطاب " في الطرح والصيغة النظرية القانونية المناسبة لقضية الجنوب، التي يجب ان يتبناهما الجمع الوطني الجنوبي ككل ويعتمدها كصيغة متفق عليها، والتي على أساسها - وهنا حجر الزاوية - تبني مختلف الأمور النظرية والعملية التي تختلف حولها حاليا في هذه الدرجة المفزعرة من الشقاق والنزاع والجفاء وربما العداة غير المبرر .

لنفقد بهدوء الآن أمام هذا الكم الهائل " المبرك " من المصطلحات السياسية والقانونية التي نتجادبها في أطروحاتنا في الشأن الوطني مثل " الانفصال - فلك الارتباط - استعادة الدولة - حق تقرير المصير - الاتحاد - الفيدرالية الثنائية بين إقليمين .. الخ " نعم لأننا أفضنا السؤال المسئول التالي : هل كان حديثنا واعتمادنا على من المصطلحات السياسية السابقة ناتج عن " فهم قانوني " لها أم انه كان مجرد اجتهاد وإفتاء شخصي أو جماعي فتفتت به أذهاننا ؟! .. وهل كنا نذكر ان اعتماد أي مصطلح من تلك المصطلحات التي نتداولها حاليا - بكل عفوية - يترتب عليه مفاهيم ومعاني ربما لا تتلقى مع الهدف الوطني السامي المتعلق بالتحريز والاستقلال وانها تذهب بهذا الطرف الجنوبي أو ذلك إلى التزامات ونتائج أخرى لا علاقة لها البتة فيما كان يظن أنه يسير باتجاهها، وانه بما اعتمد من صيغ إنما يضع نفسه في منزلة اقل مما يضعه حقه الطبيعي فيها!

فعلى سبيل المثال لا الحصر، هل كان يعي أنصار مشروع " الفيدرالية الثنائية " مختلف الجوانب القانونية والسياسية التي يمكن ان ترتب وتنعكس على " جوهر " قضية الجنوب نتيجة لتبني مثل هذا الخيار والحديث عنه " كخيار وطني " من قبل طرف جنوبي في المحافل الإقليمية والديولية !! .. وهل استعان " أنصار هذا المشروع " بخبراء في القانون الدولي وفي النزاعات الدولية حينما بدأت فكرة هذا المشروع تختبر في " أذهانهم السياسية " ليستقوهم قبل تبنيها - ولا عيب في ذلك - ان كانت هذه الصيغة مفيدة لجوهر قضية الجنوب ام ان العكس هو الصحيح!

وعلى الجانب الأخر ينطبق ذات القول بنفسس الدرجة على كل من يتحدث عن باقي المصطلحات السياسية الأخرى وخاصة مفهوم " حق تقرير المصير .. وهو مفهوم بطرح في هذه المرحلة بقوة كمفهوم وكصيغة يمكن ان تكون " جامعة " لمختلف ألوان الطيف السياسي الجنوبي على أساس ان هذا المفهوم يمكن ان يكون كلمة السر في لم الشمل " الجنوبي !!! وعلى أساس انه سيكون " المنطقة الوسط التي يمكن ان تتلقى في مركزها جميع الأطراف الجنوبية التي عليها ان تتنازل لبعضها في أطروحاتها ومفاهيمها - بحسب هذا الطرح - من اجل خاطر عيون " الوحدة الوطنية " الجنوبية ..!

## في لقاء مفتوح مع الأدباء والمثقفين والمبدعين

# وزير الثقافة: الحرية هي أساس الإبداع



صنعاء، قال الوزير عويل إن علاقة الوزارة بالاتحاد علاقة تكاملية.. منوها بتعاون الوزارة مع المؤسسات الثقافية الفاعلة التي تدرك أهمية العمل الثقافي في خدمة الهوية الوطنية وفي مقدمتها اتحاد الأدباء والكتاب.. وأضاف: "وزارة الثقافة المعنية بالتحفاظ على هوية الشعب وتاريخه وتراثه وترسيخ القيم الإيجابية وتطوير القيم الحضارية المعاصرة بما يسهم في الارتقاء بالوعي العام".



صنعاء، قال الوزير عويل إن علاقة الوزارة بالاتحاد علاقة تكاملية.. منوها بتعاون الوزارة مع المؤسسات الثقافية الفاعلة التي تدرك أهمية العمل الثقافي في خدمة الهوية الوطنية وفي مقدمتها اتحاد الأدباء والكتاب.. وأضاف: "وزارة الثقافة المعنية بالتحفاظ على هوية الشعب وتاريخه وتراثه وترسيخ القيم الإيجابية وتطوير القيم الحضارية المعاصرة بما يسهم في الارتقاء بالوعي العام".

## مجلس سيدات الأعمال يحتم دورة إدارة الأزمت

صنعاء/سيا: اختتمت بصنعاة أمس الدورة التدريبية الخاصة بتدريب سيدات الأعمال على إدارة الأزمت والدفاع عن الشركات بمشاركة 12 سيدة أعمال يمنية . وتلقت المشاركات خلال خمسة أيام معارف ومهارات حول إدارة الأزمت والمشاكل التي تواجه الشركات والأعمال وكيفية اتخاذ القرار الفعال حيال تلك الأزمت والمشاكل إضافة إلى تزويدهن بمهارات الممارسة الإدارية الفعالة في مختلف الظروف. وفي حفل تكريم المشاركات أشادت رئيس مجلس سيدات الأعمال للمنيات الدكتور فوزية ناضر بالتزام المشاركات بالدورة وحرصهن على إنجاحها فاعلة . وأشارت إلى أن المجلس سيقدم مساء اليوم الخميس أمسية خاصة لسيدات الأعمال بعنوان (أرك في القمة) تتناول العديد من قصص النجاح المشهورة في جانب الأعمال على المستوى العربي والإقليمي والدولي وطريقة تكميها وإدارتها للمشاعر الخاصة بها .

# صاحبي وأنا

مر عقد وثيف من الزمن منذ فرقتنا الظروف لم ير أهدنا الآخر وفجأه رأيته واقفا مع تجهم من مختلف الأعمار، فسلمت عليه بصعوبة رد السلام بصوت شاحب وقد خلف عليه اليأس وتملكه الحزن وخيمت الكآبة على بصرة وقال: (أخاف أن تصني بنا الأعمار بما تبقى منها ونحن في دائرة ندور فيها دون أن نشعر بالدوران ولا بالحركة.. إنها حالة جمود وممل ورتابة هذه التي نعيشها، أشعر أن الطريق تزداد عمورة وتشعب، أخاف إن نصل إلى مقترح طريق أو محطة أكثر تعقيدا من التي نحن فيها) ثم تركني وعاد إلي بين من كان وياهم في نقاش بالصوت مرتفعة متداخلة.



عمر بن حليس

أما أنا فبطبعي متفائل وهذه نعمة من خالقي ورازقي، من أكرمني بعقل أفكر من خلاله، فله وحده سبحانه وتعالى أحيى هامتي للحمد والشكر، إليه وحده يشرئب عنقي وترتفع أكفي للضصر والدعاء لأنه سبحانه وتعالى دون غيره من أستمد منه الثقة في عملي وحياتي، وإيماناً من لدني بذلك أقول أنتي لزلت متفائلا برغم ما سمعته أو أسمعهم بين الفينة والأخرى من فتاويات خبرية أو تصريحات إعلامية لبعض القيادات الجنوبية المتواجدة في الخارج، متفائلا وثقة تلام نفسي أن من أشرت إليهم سلفاً أو الأطراف السياسية الأخرى سيحتلمون مسئوليتهم أمام الله ثم شعب الجنوب، وسيعملون بنوايا حسنة تمكنهم من الوصول إلى ما يرضي شعبنا بكل فقاته ويتيح له المشاركة في تقرير مصيره، بعيدا عن التفرد بالقرارات وإدعاء السبق، لأن المعرفة ليست حكراً على فرد أو مجموعة ..

لذلك فإن هذه الأطراف السياسية أو الأفراد مطلوب منهم أن يكونوا على أعلى قدر من الأمانة والصدق من حيث طرح الحلول والمخارج من الوضع الحالي التي يرى فيها الصواب، ومن الأهمية بمكان أن تطرح أمام الآخرين من القوى في المجتمع لضمان نجاحها، في تقديري إن ذلك هو الطريق الأسلم الذي يوصلنا بنا إلى الخيار الأسلم المتوافق عليه، وأي مشاريع مطروحة يجب التحاور حولها وإبشراك شعب الجنوب صاحب الحق الأول في تقرير مصيره وتلك إذن هي الضمانة لعدم تكرار الأخطاء التي سافقتنا إلى وضع نتألم منه ونعيش خطوبه وماسيه، وأحسب أن أسس الحوار بعناوينه والبياته والتوافق باختيار الزمان والمكان بكل وجه والقبول بالأخر ستكون الكفيلة بتوصيل الحوار إلى روية وآليه مجمع عليها. (الفاشلون وحدهم هم الذين يسوقون الناس بالسيطا أو السيوف إلى حظيرة رايهم).